

¹فَرَقَعَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ. وَبَكَى الشَّعْبُ
تِلْكَ اللَّيْلَةَ. ²وَتَذَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ جَمِيعُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لَهُمَا كُلُّ الْجَمَاعَةِ، لَبَيْتَا مُتْنَا فِي أَرْضِ
مِصْرَ، أَوْ لَبَيْتَا مُتْنَا فِي هَذَا الْقَفْرِ. ³وَلِمَاذَا أَتَى بَنَا الرَّبِّ
إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَسْفِطَ بِالسَّيْفِ. تَصِيرُ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا
غَنِيْمَةً. أَلَيْسَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ. ⁴فَقَالَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ، نُقِيمُ رَئِيسًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ. ⁵فَنَسَقَطَ مُوسَى
وَهَارُونَ عَلَى وَجْهِهِمَا أَمَامَ كُلِّ مَعْشَرِ جَمَاعَةِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ⁶وَيَسُوعُ بْنُ نُونَ وَكَالِبُ بْنُ يَفْتَةَ، مِنَ الَّذِينَ
تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، مَرَّقَا نِيَابَهُمَا ⁷وَقَالَا لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ، الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا جَيِّدٌ
جَدًّا. ⁸إِنْ سَرَّ بَنَا الرَّبِّ يَدْخُلْنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُعْطِينَا
إِبَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. ⁹إِنَّمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى
الرَّبِّ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ خُبْرْنَا. قَدْ رَأَى
عَيْنُهُمْ ظِلَّهُمْ، وَالرَّبُّ مَعَنَا. لَا تَخَافُوهُمْ. ¹⁰وَلَكِنْ قَالَ كُلُّ
الْجَمَاعَةِ أَنْ يُرْجَمَا بِالْحِجَارَةِ. ثُمَّ طَهَرَ مَجْدُ الرَّبِّ فِي
خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹¹وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى،
حَتَّى مَتَى يُهَيِّئُنِي هَذَا الشَّعْبُ، وَحَتَّى مَتَى لَا يُصَدِّقُونَنِي
بِجَمِيعِ الْآيَاتِ الَّتِي عَمِلْتُ فِي وَسْطِهِمْ. ¹²إِنِّي أَصْرِهُمُ
بِالْوَيْلِ وَأَيِّدُهُمْ، وَأَصِيرُكَ شَعْبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْهُمْ. ¹³فَقَالَ
مُوسَى لِلرَّبِّ، قَبِضْ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ الَّذِينَ أَصْعَدْتَ يَشُوتَكَ
هَذَا الشَّعْبَ مِنْ وَسْطِهِمْ، ¹⁴وَيَقُولُونَ لِسُكَّانِ هَذِهِ
الْأَرْضِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّكَ يَا رَبُّ فِي وَسْطِ هَذَا
الشَّعْبِ، الَّذِينَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ طَهَرْتَ لَهُمْ عَيْنًا لِعَيْنٍ،
وَسَخَابَتُكَ وَاقِفَةً عَلَيْهِمْ، وَأَنْتَ سَائِرُ أَمَامَهُمْ يَعْموِدُ
سَحَابٍ تَهَارًا وَيَعْموِدُ تَارٍ لَيْلًا. ¹⁵فَإِنْ قَتَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ
كَرْجُلٍ وَاحِدٍ، يَقُولُ الشُّعُوبُ الَّذِينَ سَمِعُوا بِخَيْرِكَ، ¹⁶لَأَنَّ
الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
خَلَفَ لَهُمْ، قَتَلَهُمْ فِي الْقَفْرِ. ¹⁷فَالآنَ لِنَعْظُمَ قُدْرَةَ سَيِّدِي
كَمَا قُلْتَ، ¹⁸الرَّبُّ طَوِيلُ الرُّوحِ كَثِيرُ الْإِحْسَانِ، يَغْفِرُ
الدَّنْبَ وَالسَّيِّئَةَ، لَكِنَّهُ لَا يُبْرِئُ. بَلْ يَجْعَلُ دَنْبَ الْآبَاءِ عَلَى
الْآبَاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ. ¹⁹إِصْفَعْ عَنْ دَنْبِ هَذَا
الشَّعْبِ كَعَظَمَةِ نِعْمَتِكَ، وَكَمَا غَفَرْتَ لِهَذَا الشَّعْبِ مِنْ
مِصْرَ إِلَى هَهُنَا. ²⁰فَقَالَ الرَّبُّ، قَدْ صَفَحْتُ حَسَبَ
قَوْلِكَ. ²¹وَلَكِنْ حَيٌّ أَنَا قَائِمًا كُلُّ الْأَرْضِ مِنْ مَجْدِ
الرَّبِّ، ²²إِنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَأَوْا مَجْدِي وَآيَاتِي الَّتِي
عَمِلْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُونِي الْآنَ عَشَرَ
مَرَّاتٍ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِي، ²³لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي خَلَفْتُ

لَأَتَابُهُمْ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ أَهَانُونِي لَا يَرْوُّنَهَا.²⁴ وَأَمَّا عِنْدِي
كَالِبُ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَتْ مَعَهُ رُوحٌ أُخْرَى، وَقَدْ اسْتَعْنِي
تَمَامًا، أَدْخَلُهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي دَهَبَ إِلَيْهَا، وَزَرَعُهُ
يَرْتُهَا.²⁵ وَإِذِ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْوَادِي،
فَانْصَرَفُوا غَدًا وَارْتَحَلُوا إِلَى الْقَفْرِ فِي طَرِيقِ بَحْرِ
سُوفَ.²⁶ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ،²⁷ حَتَّى مَتَى أَغْفِرُ
لِهَذِهِ الْجَمَاعَةِ السَّرِيرَةَ الْمُدْمِرَةَ عَلَيَّ. قَدْ سَمِعْتُ
تَذَمُّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَتَذَمَّرُونَهُ عَلَيَّ.²⁸ فُلِّمَ لَهُمْ، حَيْثُ
أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنَّ بِكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ فِي أَدْبِي.²⁹ فِي
هَذَا الْقَفْرِ تَسْقُطُ جُنَّتُكُمْ، جَمِيعُ الْمُعْدُوِّينَ مِنْكُمْ حَسَبَ
عَذَابِكُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قَصَاعِدًا الَّذِينَ تَذَمَّرُوا
عَلَيَّ.³⁰ لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَسْكِنَتِكُمْ
فِيهَا، مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفْتَةَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ.³¹ وَأَمَّا
أَطْقَالُكُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً قَائِلِي سَادْخِلُهُمْ،
فَيَعْرِفُونَ الْأَرْضَ الَّتِي اخْتَقَرْتُمُوهَا.³² فَجُنَّتُكُمْ أَنْتُمْ تَسْقُطُ
فِي هَذَا الْقَفْرِ، وَتَبُوكُمْ يَكُونُونَ رِعَاةً فِي الْقَفْرِ أَرْبَعِينَ
سَنَةً، وَتَحْمِلُونَ فُجُورَكُمْ حَتَّى تَقْتُلَ جُنَّتُكُمْ فِي
الْقَفْرِ.³⁴ كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ أَرْبَعِينَ
يَوْمًا، لِلْسَّنَةِ يَوْمٌ. تَحْمِلُونَ ذُنُوبَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَتَعْرِفُونَ
اِبْتِعَادِي.³⁵ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ. لِأَفْعَلَنَّ هَذَا بِكُلِّ هَذِهِ
الْجَمَاعَةِ السَّرِيرَةِ الْمُتَفِيقَةِ عَلَيَّ. فِي هَذَا الْقَفْرِ يَقْتُونَ
وَفِيهِ يَمُوتُونَ.³⁶ وَأَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مُوسَى
لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، وَرَجَعُوا وَسَجَّسُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْجَمَاعَةِ
لِإِسَاءَةِ الْمَدْمَةِ عَلَى الْأَرْضِ،³⁷ قَمَاتِ الرِّجَالُ الَّذِينَ
أَشَاعُوا الْمَدْمَةَ الرَّبِّيَّةَ عَلَى الْأَرْضِ بِأَلْوَابِ أَمَامِ
الرَّبِّ.³⁸ وَأَمَّا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْتَةَ، مِنْ أَوْلِيكَ
الرِّجَالِ الَّذِينَ دَهَبُوا لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، فَعَاشَا.³⁹ وَلَمَّا
تَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَكَى
الشَّعْبُ جَدًّا.⁴⁰ ثُمَّ بَكَرُوا صَبَاحًا وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ
قَائِلِينَ، هُوَذَا نَحْنُ. هَضَعْدُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ
عَنْهُ، فَإِنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا.⁴¹ فَقَالَ مُوسَى، لِمَاذَا تَتَجَاوَرُونَ
قَوْلَ الرَّبِّ. فَهَذَا لَا يَنْجَحُ. لَا تَصْعَدُوا لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ
فِي وَسْطِكُمْ لِيَلَّا تُنْهَزُمُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.⁴² لِأَنَّ الْعَمَالِقَةَ
وَالْكَنَعَانِيِّينَ هُنَاكَ قُدَّامَكُمْ تَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ. إِنَّكُمْ قَدْ
ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَقَالَ الرَّبُّ لَا يَكُونُ مَعَكُمْ.⁴⁴ لَكِنَّهُمْ
تَجَبَّرُوا وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. وَأَمَّا تَابُوثَ عَهْدِ الرَّبِّ
وَمُوسَى فَلَمْ يَبْرَحَا مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ.⁴⁵ فَتَزَلَّ الْعَمَالِقَةُ
وَالْكَنَعَانِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ وَصَرَبُوهُمْ

وَكَسَرُوهُمْ إِلَى حُرْمَةٍ.